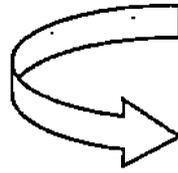


الفصل الثامن



المستخلصات



الاستخلاص والتكشيف توأمان ضروريان فرضهما العصر الحديث وما نتج فيه من ضخامة وتنوع الإنتاج الفكري وثورة العلم والتكنولوجيا وارتفاع أسعار المطبوعات وتنوع وتعدد لغات النشر أو بمعنى آخر الحواجز اللغوية والمكانية .  
والمستخلص يتداخل مع كثير من المصطلحات التي تعبر عن الإيجاز أو الاختصار مثل : الملخصات أو الحاشية ، الاقتباس ، الخلاصة .... إلخ .

**لذلك يجب توضيح تلك المصطلحات :**

### ١- المستخلص :

" تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة " .

" ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوبا بوصف وراقي يضمن سهولة الوصول إلى الوثيقة الأصلية " .

" عرض موجز دقيق لمحتوي الوثيقة ، خال من أي تفسيرات إضافية أو انتقادات ، غير مشتمل على أي إشارة إلى كاتبه " .

### ٢- الخلاصة أو المختصر :

عرض مختصر للوثيقة أو خلاصة للمحتوي الموضوعي بقلم المؤلف نفسه في خاتمة الوثيقة أو في نهاية كل فصل منها .

### ٣- الحاشية :

عبارة عن تبصرات أو محتويات تضاف إلى عنوان الوثيقة بهدف شرح الوثيقة أو تفسيرها أو نقدها والتعليق عليها وقد كثرت الحواشي في كتب التراث العربي .

#### ٤- الاقتباس :

هو اختيار عبارات معينة من الوثيقة يقتبسها المقتبس منها لتمثل وتعبر عن محتوى الوعاء المعرفي .

#### ٥- الملخص :

هو عرض موجز للأفكار الرئيسية والنتائج الهامة التي توصل إليها المؤلف في وثيقته ، وقد يقوم بالتلخيص آخر غير المؤلف يلتزم بما جاء في نص الوثيقة .

#### ٦- عروض الكتب :

وهو عرض موجزا جدا لموضوع الكتب .

#### فائدة المستخلصات وأهميتها :

المستخلصات هامة وضرورية ولها فوائد عديدة منها :

١- تساعد في تقديم خدمات الإحاطة الجارية للإنتاج

#### الفكري :

في مختلف مجالات العلوم والمعارف البشرية وذلك لمواجهة الكم الضخم والهائل من الإنتاج المنشور في كل موضوع أو تخصص دقيق ، فإن ما يستخدم من ورق في طباعة المطبوعات لو صنع على شكل لفافة لأمكن تغليف الكرة الأرضية أكثر من سبع مرات .

ولنا أن نتصور أن قراءة وثائق متخصصة في الكيمياء يستغرق أكثر من

٥.٧ قرنا من الزمان !!

لذلك كانت المستخلصات التي تمثل 10 أو 20 من الوثيقة حلا لمواجهة

كل جديد أو ما يسمى خدمات الإحاطة الجارية .

## ٢- المستخلصات تقلل وتقتصد في التكاليف :

المستخلصات توفر وقت الباحث وبالتالي تقلل نفقات البحث وتكاليفه .  
فهي توفر أكثر من خمس ساعات أسبوعياً للباحث ، تكلفة الساعة أكثر  
من ٢٠ دولاراً مثلاً .

وهذا يوضح أهمية المستخلصات في تقليل الأعباء المالية وأيضاً الذهنية  
للباحثين .

## ٣- المستخلصات توفر للقراء الوقت :

فإذا كان المستخلص يمثل  $\frac{1}{10}$  الوثيقة أي عشرونت قراءة الوثيقة ، وبذلك  
يوفر للباحث  $\frac{9}{10}$  الوقت يستطيع الباحث أن يستخدمه في قراءات أخرى .  
ولكن رغم ذلك ينبغي أن نؤكد على أهمية وجود الوثائق الأصلية وضرورة  
الاحتفاظ بها .

## ٤- المستخلصات تساعد الباحث في اختيار وانتقاء الوثائق المطلوبة :

إن عملية اختيار الوثائق أو تفضيل وثيقة على أخرى عملية صعبة جداً لأن  
الوقت لا يسمح بقراءة نصوص الوثائق ، لذلك يضطر الفرد إلى الاعتماد على  
عناوين تلك الوثائق لسرعة انتقاء الوعاء المناسب ، وللأسف هناك كثير من  
العناوين مضللة وبعضها لا تعبر بدقة عن الموضوع ، وبعضها عامة من أجل إيجاز  
واختصار العنوان ، وقد تكون مبهمه من أجل إثارة فضول الباحث ، ففي براءات  
الاختراع نجد العناوين المضللة عن عمد للمحافظة على سرية الاختراع .

وإذا توجه الباحث إلى الكشافات لتوفير وقته يجد صعوبات في استخدامها أو معرفة المداخل الكشفية المناسبة لكل تلك الأسباب نرى أن المستخلصات الجيدة وسيلة هامة من وسائل انتقاء واختيار الوثائق المطلوبة .

#### ٥- حل مشكلة التشتت اللغوي للوثائق :

لم تعد اللغة الإنجليزية هي اللغة الوحيدة للتأليف ، كما لم تعد اللغات الأوروبية الأخرى كالفرنسية والألمانية والإيطالية لغات المطبوعات فقط ، فقد وجدت دول أخرى دخلت عالم التأليف بقوة مثل : اليابان والصين وأصبح الباحث عاجزاً عن قراءة الوثائق المكتوبة بتلك اللغات الكثيرة ، لهذا أصبحت المستخلصات باللغة القومية أو بالإنجليزية وسيلة هامة لمعرفة المحتوى الموضوعي لتلك الوثائق حيث تقوم تلك المستخلصات محل الوثائق الأصلية .

#### ٦- المستخلصات تحل مشكلة التشتت الجغرافي :

لم تعد الوثائق المهمة قاصرة على أمريكا أو بريطانيا ، بل دخلت دول كثيرة في كل قارات العالم هذا المجال ، وأصبح عملية الحصول على الوثائق من تلك الدول عملية صعبة . فهناك مشكلات كثيرة منها : تأخر وصول الوثائق بسبب تأخر شحنها أو إجراءاتها الجبركية أو ارتفاع أسعارها أو إجراءات الرقابة على المطبوعات وغير ذلك من الأمور التي تجعل استخدام المستخلصات أسرع وأوفر في الوقت والمال من تلك الوثائق .

## ٧- تيسير بحث الإنتاج الفكري المتاح والمحظور معا من خلال المستخلصات :

إن ما ينتج سنويا في مجال المطبوعات في كل تخصص أو مجال معرفي يقدر بالآلاف والملايين في كل أنواع أوعية المعلومات . فمثلا في مجال التقارير نجد أنها متعددة ومتنوعة بين هيئات ومؤسسات وجمعيات وشركات وأفراد منها ما هو حكومي ومنها ما هو أهلي ، منها ما هو في مجال العلوم والتكنولوجيا أو مجال الزراعة والصناعة أو مجال الاقتصاد والإدارة .... إلخ.

فمثلاً في قطاع القوات المسلحة الأمريكية نجد حوالي مليون تقرير معظمها خاضعة للرقابة أو حظر التداول وسريتها أو عدم نشرها وغير ذلك من الأمور . لذلك ألسنت معي أن المستخلصات هي الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة معرفة كم وأنواع الإنتاج الفكري في كل المجالات سواء المنشور أم غير منشور أو متاح للاستخدام والتداول أو غير متاح .

## ٨- تساعد المستخلصات في إعداد الوراقيات (الببليوجرافيات) والمراجعات العلمية *Reviews* وذلك لمواجهة الكم الهائل من الإنتاج الفكري :

فالمستخلصات يمكن الاعتماد عليها في تنظيم كتابة المراجعات العلمية وتجميع الوراقيات ، وأيضا تساعد المستخلصات في الحصول على المعلومات المطلوبة للوراقيات والمراجعات العلمية بسهولة ويسر وكفاءة ، والمستخلصات تساعد في حل مشكلة المعلومات وتسهيل الاستفادة منها في كل مجال من مجالات المعرفة .

٩- تساعد المستخلصات في جودة التكشيف وسرعته أكثر من الوثائق :

فعملية التكشيف من خلال مستخلصات الوثائق أسرع من تكشيف الوثائق نفسها لأن المستخلص يمثل حوالي  $\frac{1}{10}$  حجم الوثيقة فبذلك توفر الوقت وتوفير النفقات والتكاليف فتقلل الجهد والمتاعب وارتفاع معدل التكشيف إلى أكثر من ضعفه والكشافات من المستخلصات يقابلها عدد قليل من الكلمات أو المداخل الكشفية الواضحة والقابلة للتكشيف .

لذلك يمكن القول أن المستخلصات توفر الوقت والجهد والمشقة والتعب والمال والتكاليف .

١٠- توفير الحيز أو الأماكن للمستخلصات :

إن مشكلة كثرة وضخامة المطبوعات في كل مجال من مجالات المعرفة وضرورة حفظها والاستفادة بها قد يواجهها مشكلات عديدة ومنها مشكلة ضيق أماكن حفظها أو عدم قدرة أماكن الحفظ على مواجهة الكم المتزايد سنويا من تلك الوثائق لذلك تتغلب المكتبات على ذلك بالنشر الإلكتروني أي الأوعية اللاورقية أو المستخلصات التي تمثل حيز وحجم  $\frac{1}{10}$  الوثائق الأصلية تقريبا .

لذلك كله أصبحت المستخلصات والكشافات هامة وضرورية لكل الباحثين فهي مظهر هام من مظاهر ثورة المعلومات والانفجار المعلوماتي في العصر الحديث كما أصبحت من أهم خدمات المعلومات .

١- تساعد في عملية البحث الراجع للوثائق وموضوعاتها .

٢- تساعد في عملية الاختيار والتزويد للوثائق المختلفة .

٣- تقدم طريقة أسهل وأدق في عمليات اختيار الوثائق .

٤- تسهيل البحث في أدب الموضوع .

٥- المساعدة في تقييم محتويات الوثيقة .

### اشكال المستخلصات :

لقد سبق أن عرفنا المستخلص بأنه مختصر ودقيق لمحتويات وثيقة ما، وقد يصل أحيانا إلى  $\frac{1}{10}$  الوثيقة نفسها وقد يكون المستخلص من إعداد المؤلف نفسه فهو أكثر الأفراد معرفة لعمله ، وقد يقوم بذلك أحد المتخصصين في إعداد المستخلصات أو أحد المهتمين بالمجال الموضوعي أو الناشر نفسه .

ويجب أن يراعى في المستخلص عدم إضافة أي جديد أو تفسير أو نقد وأن يتبع أسلوب وترتيب الوثيقة الأصلية بكلمات المؤلف وأسلوب القائم بالاستخلاص ، عادة ما يصاحبه وصف ببليوجرافي يساعد في معرفة الوثيقة الأصلية ويسهل الوصول إليها .

وهناك أشكال متعددة للمستخلصات أهمها مستخلصات الدوريات .

### من أشكال المستخلصات ما يأتي :

١- المستخلصات على شكل كتاب أو مطبوع مستقل : قد يتم تجميع

مستخلصات عدد من الكتب في مجال معين في مطبوع واحد منها

المستخلصات التي يعدها ناشر معين لمطبوعاته ، مستخلصات

البحوث المقدمة والأوراق الهامة للمؤتمرات والندوات وحلقات البحث

والدراسة مثل :

المطبوع الذي أعدته الجمعية المصرية للمكتبات والعلومات عن  
مستخلصات البحوث المقدمة للمؤتمر القومي السابع لأخصائي  
المكتبات والعلومات بجامعة حلوان في فبراير ٢٠٠٣ .

٢- المستخلصات في نهاية الكتاب أو في نهاية كل فصل من فصوله  
بأسلوب ولغة المؤلف نفسه ، وقد تكون خاتمة الكتاب مستخلص موجز  
وسريع لما ورد بالكتاب .

٣- المستخلصات على ظهر غلاف المطبوع حيث نجد أن معظم الكتب  
المنشورة حاليا تحتوي على معلومة موجزة عن الكتاب نفسه وهي  
في الحقيقة يمكن أن تسمى عروض الكتب .

٤- دورية المستخلص : إذا كانت كثير من الدوريات تحتوي على  
مستخلصات لكل مقالاتها كما في مستخلصات الدوريات ، فهناك  
دوريات متخصصة في أحد أشكال الأوعية وهي المستخلصات فهي  
دورية مستخلصات ، ودورية المستخلصات أحد أشكال الدوريات  
الببليوجرافية التي تعطي مستخلصات للمقالات والكتب والأوعية  
الأخرى ، ولكنها تهتم أساسا بالدوريات ومقالاتها لما تنصف بها من  
حداثة العلومات ويصاحب التلخيص ( المستخلص ) وصف  
ببليوجرافي للوثيقة يساعد على معرفة مكانها والاطلاع عليها إن أراد  
ذلك .

- ٦- نشرة المستخلصات : عبارة عن عدة ورقات . وهي تختلف بالطبع عن دورية المستخلصات التي تصدر عادة بانتظام وفي أوقات محددة وفي تسلسل أو أرقام متسلسلة .
- ٧- مستخلصات وسائل الإعلام المختلفة حيث تقدم إعلان أو مستخلص تلغرافي سريع عن الوثائق الأصلية في الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والنت .
- ٨- مستخلصات غير ورقية : قد تدون المستخلصات في الأوعية الغير ورقية السمعية والبصرية على شرائط CD كاسيت ، ميكروفيلم ، ميكروفيش أسطوانات .... إلخ.

خصائص أو صاف المستخلص :

يجب أن يتميز (المستخلص) بخصائص أو صفات معينة منها :

١- الاختصار أو الإيجاز :

إن من أهم خصائص المستخلصات الإيجاز والاختصار وقلّة سطورها وكلماتها عن حجم الوثيقة المستخلصة تقريبا وبذلك توفر الوقت والجهد والنفقات والأعباء .

لذلك يجب حذف المعلومات المعروفة للقارئ والجوانب التاريخية وتقتصر على المعلومات الهامة والضرورية والنتائج التي تم التوصل إليها .

فمثلاً مختصر عن الكفيف الذي تولى وزارة المعارف المصرية صاحب عبارة التعليم كالماء والهواء يمكن أن يكون كلمة لعدد كلمات المستخلص أو حجمه . المهم ليس هناك قاعدة محددة لعدد كلمات المستخلص أو حجمه .

## ٢- الوضوح :

يجب أن تتصف المستخلصات بوضوح الهدف والغرض ، ووضوح العبارات والكلمات ، ووضوح النتائج .

## ٣- الدقة :

الدقة أحد صفات المستخلص الجيد، أن يكون دقيقاً في عباراته سواء في جسم المستخلص أو في الإشارة البيبليوجرافية المصاحبة له ، فيجب أن تكون البيانات البيبليوجرافية سليمة وليس بها أخطاء عند الإشارة إلى عنوان المقالة أو الكتاب ، اسم المؤلف ، رقم المجلد أو العدد أو الصفحات .  
فالدقة في كل ذلك أمر هام جداً .

## ٤- سلامة وصحة العبارات لغويا :

فيجب أن تكون الجملة صحيحة إعرابياً وإملائياً ، فلا ترفع المفعول مثلاً ولا ننصب الفاعل ، ويجب كتابة الهمزات كتابة صحيحة لذلك يجب مراجعتها لغوياً بواسطة المستخلص أو أحد اللغويين ، ولذلك نرى كثيراً من دور النشر تراجع وثائقها ومستخلصاتها بواسطة أحد اللغويين .

٥- استخدام أسلوب و عبارات المؤلف حتى نضمن صحة المعاني المطلوبة فقد يعبر من قام بالاستخلاص بلغة وأسلوب لا يحتمل المعنى الذي يقصده المؤلف .

## الخاتمة

المعلومات لم تعد ترفاً أو خدمة وإنما أصبحت لها قيمتها وأهميتها في كل مجالات الحياة .

فالمعلومات أساس قيام الحضارات القديمة والوسيطة والحديثة .  
وهي تفوق في قيمتها قيمة النقود . وفي هذا الكتاب يتبين ذلك ويتضح أهميتها في خدمات المعلومات وفي عصر تفجر المعلومات أو ثورة المعلومات .

والله من وراء القصر

وإلهاني محمد



## قائمة

### المصادر المرجعية للكتاب

- ١- أبوبكر محمود الهوش . التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات : نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات - [ د . م ] : دار فجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- ٢- أئرتون، بولين. مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها / ترجمة حشمت قاسم - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٧ .
- ٣- أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات . - ط ٣ . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٠ .
- ٤- أحمد بدر. التنظيم الوطنى للمعلومات : دراسة في تخطيط وإدارة مراكز المعلومات العلمية والتكنولوجية - الرياض: دار المريخ ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- ٥- حسن محمد عبد الشافى . المعلومات التربوية : طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها . - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .
- ٦- \_\_\_\_\_ . مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية . - الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

٧- حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . - القاهرة :

مكتبة غريب ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤ .

٨- حشمت قاسم . دراسات في علم المعلومات . - ط١ . - القاهرة . مكتبة

غريب ، ١٩٨٤ .

٩- \_\_\_\_\_ . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفرها

بالمكتبات ومراكز التوثيق . - ط١ . - القاهرة : مكتبة غريب ،

١٩٧٩ .

١٠- \_\_\_\_\_ . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . -

ط٢ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٥ .

١١- \_\_\_\_\_ . المكتبة والبحث . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ .

١٢- سعد محمد الهجرسي . البليوجرافيا ودراساتها في علوم

المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .

١٣- \_\_\_\_\_ . المراجع ودراساتها في علوم المكتبات . -

القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .

١٤- \_\_\_\_\_ . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلية . -

ط١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣ م .

- ١٥- سيد حسب الله . بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع  
الببليوجرافية المحسبة - الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٠ .
- ١٦- شعبان عبد العزيز خليفة . الببليوجرافيا ، أو ، علم الكتاب : دراسة  
في أصول النظرية الببليوجرافية وتطبيقاته . - ط١ . -  
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .
- ١٧- شوقي سلامة . نظم المعلومات وطرق الاختزان والاسترجاع . -  
الكويت : وزارة التربية ، ١٩٨١ .
- ١٨- محمد عبد الجواد شريف . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل  
العولمة وثورة المعلومات . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان  
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ١٩- \_\_\_\_\_ . الببليوجرافيا بين الأعمال الفنية  
والخدمات المكتبية . - ط١ . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان  
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .
- ٢٠- \_\_\_\_\_ . تصنيف ديوي العشري القياسي . - ط١ . -  
دسوق ، كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .

٢١- محمد عبد الجواد شريف. المصادر المرجعية بالمكتبات ومراكز

مصادر التعلم . - ط١ . - سوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر  
والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

٢٢- محمد عبد الواحد ضبش . استخدام وإعداد البليوجرافيات

أو القوائم الإعلامية بالإنتاج الفكري . - ط١ . - القاهرة : دار  
الفكر العربي ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧

٢٣- محمد فتحي عبد الهادي . التكشيف والاستخلاص : المفاهيم

والأسس والتطبيقات . - ط٢ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .  
١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦ م .

٢٤- محمد فتحي عبد الهادي . المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم

الاجتماعية . - ط١ . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ .

٢٥- \_\_\_\_\_ . مقدمة في علم المعلومات . - ط١ . -

القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢ م .

٢٦- \_\_\_\_\_ . المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع

المعلومات . - القاهرة : [ د . م ] : المؤلف ، ١٩٨٨ .

٢٧- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات العربية بين

الواقع والمستقبل. - ط ١. - القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ،

١٩٩٨م = ١٤١٩هـ .